سنة الشرير • هدايا مظلمة

رابطة العدالة

30

RATED T+ TEEN PLUS
DCCOMICS.COM



سكوت سنايدر
جايمس تينيون الرابع
خورخي خيمينيز
أليخاندرو سانشيز
سهيل الزويلي
أيوب الزويلي

حصري



حرب العدالة والهلاك

الجزء الأول

ها! يبدو أنّ حربكم الصغيرة انتهت قبل أن تبدأ!

عليّ أن أقول..

.. هذا الشعور أفضل مما تخيّلتُه دائماً.

قصة **سكوت سنايدر** و **جايمس تينيون الرابع** رسوم **خورخي خيمينيز**
ألوان **أليخاندرو سانشيز** إعداد **سهيل الزويلي** ترجمة **أيوب الزويلي**
غلاف **فرانسيس مانابول**

سوبرمان من إبداع جيري سيغل و جوي شوستر. باتفاق خاص مع عائلة جيري سيغل
ترجمة حصرية لموقع **azcomics.ml** و لصفحة **GothamByNight** على فايسبوك


قتلتَهم! قتلتَهم جميعاً!
من أحشائك.


ألا يمكنك الشعور بها؟ تقاتل لكي تتحرّر؟

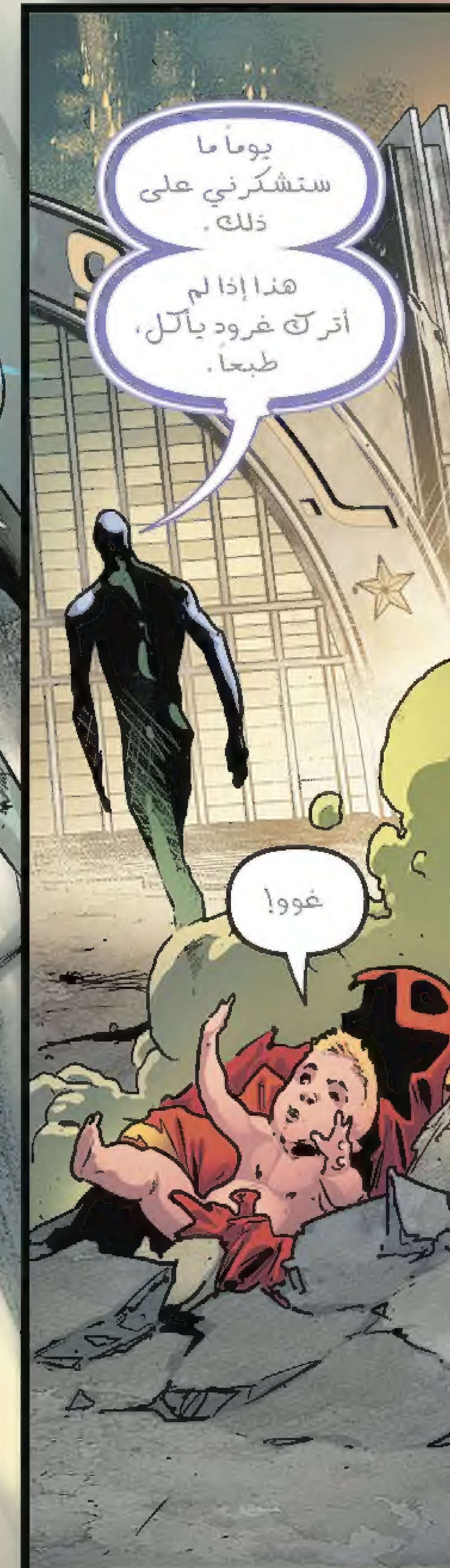

نعم، جون.
الطيف بأكمله تحت سيطرتي.
كان يمكن أن تحصل على جزء من هذه القوة.
كانت دائماً موجودة هناك داخلك.


ماذا.. فوق البنفسجي؟! ذلك غير ممكن..

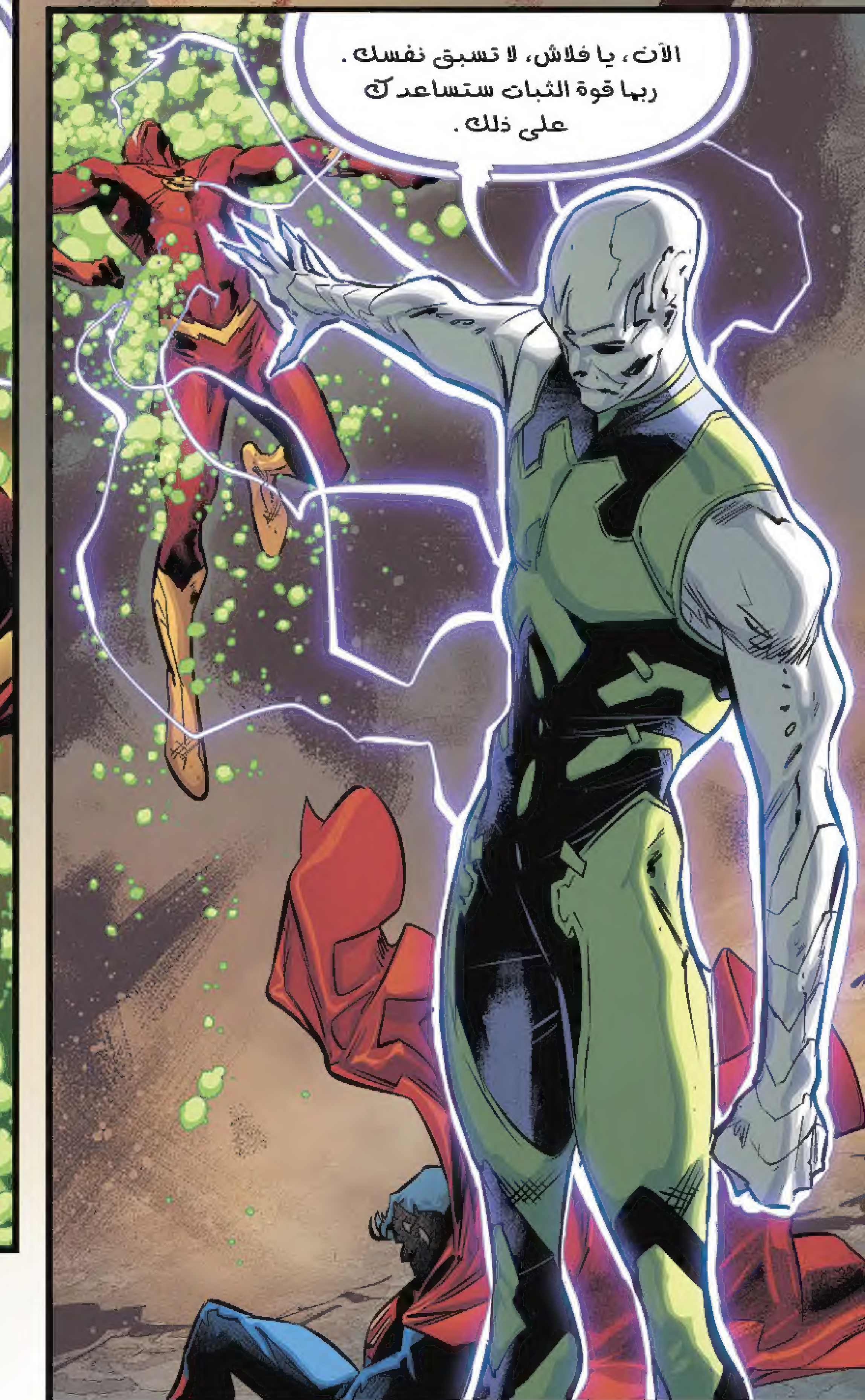

همم.. يدغدغ؟


هذه الحرب لم تنتهِ بعد! هل قتل أصدقائي شعور جيد لك، يا لوثر؟! حسناً، الآن ستدفع الثمن! أخبرني كيف يشعرك هذا؟!

جميعاً! مهما يحدث لا يجب السماح للوثر بالدخول!
إن وضع يده على القطعة الأخيرة من الكلية فسينتهي كل شيء!


يوماً ما ستشكرني على ذلك.
هذا إذا لم أترك غرود يأكل، طبعاً.
غوو!


القليل من التراجع قد يكون نعمة. الآن يمكنك أن تكبر في العالم الذي كان مقدّراً أن يكون.
نسخة أفضل من نفسك.

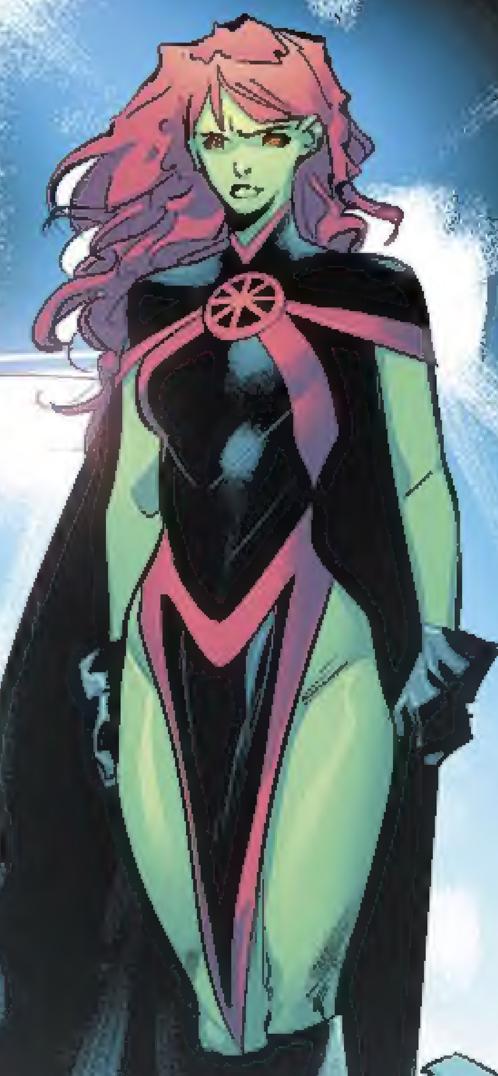

الآن، يا فلاش، لا تسبق نفسك. ربما قوة الثبات ستساعدك على ذلك.


فات أوان ذلك، يا ستارمان.
في أعماقك، أظن أنّك تعرف ذلك.
بيربيثوا نهضت.
الهلاك انتصر.
رابطة العدالة ماتت.
اركعوا أمام إلهتكم الجديدة، و قابلوا مصيركم!


لا حاجة لأن أريكم البقية. إنّها مروّعة أكثر من أي شيء يمكنكم تخيله. من كانوا هناك منكم قدّموا معركة كبيرة.. لكن دون فائدة.
لوثر يفوز. الهلاك يفوز.
و كل ذلك سيحدث بعد ثلاثة أيام من الآن.


قدراتي منحتني لمحة على قلب الزمن المفرط. السيل الكوني للخطوط الزمنية و التاريخ الذي يحكم واقعنا.
هذا ليس حلماً. ليس حيلة. ليس قصة مختلقة.. هذا واقعي. و حتمي.


فريقي المظلم تشاور مع أقوى العرافين على الكوكب، و كل الدلائل تتفق أن ظلمة عظيمة ستنهض في ذلك الوقت تماماً.
حالياً، في كل أنحاء العالم، لوثر يقوم بتقوية أسوء الأشرار. يقنعهم بالوقوف إلى جانبه، إلى جانب الهلاك.
سيقوم بمهاجمتنا من كل جبهة و في نفس الوقت. إن لم نكن أذكياء بشأن هذا، فسنخسر.
خسارة كبيرة.
لذلك جلبناكم إلى هنا. لا يمكننا القيام بذلك بمفردنا. هذه المعركة الكبيرة، يا قوم. إن كنا نملك فرصة، فسنحتاج كل واحد منكم لننجح.


اعتبروا أنفسكم جميعاً مُنتدبين.
من هذه اللحظة، جميعكم أعضاء في رابطة العدالة. و الآن، استعدوا للحرب.


هل ستوزعون كؤوساً ورقية من مشروب ما لاحقاً، أم هل كان يُفترض أن أجلب شرابي الخاص؟
غاي قد لا يكون مهذباً كثيراً لكنه محق. إن كان ما رأيناه حقيقياً فأي مساعدة قد نكونها؟
كيف يمكننا إيقاف شخص بقوة لوثر ذلك؟
شاهدناه للتو و هو يقتل كل رابطة العدالة بمفرده.


لا يمكنكم.
هاوكغيرل..
ذلك السؤال، يا سيد كورد، هو سبب جلبكم جميعاً إلى هنا اليوم.
ستارمان؟







قوة السرعة تبعث الحركة في الكون، كما تحملها عائلة فلاش و متسارعون آخرون.

الطيف العاطفي يمنح الكون المشاعر، كما تحمله المصابيح الخضراء و باقي هيئات المصابيح الأخرى.

فلك الآلهة يعطي الكون السحر، كما تحمله الآلهة و الكائنات التي تملك قدرة شبه إلهية.

قوة الحياة تربط كل الكائنات الحية بأرواحها، و يشعر بها أعمق أولئك المرتبطون بالمحيط، ينبوع كل الحياة.

اللاوعي التشاركي يمنحنا الحكمة و المعرفة، كما تحمله العقول العظيمة و المتخاطرون.

و البنية الخارقة البُعدية للكون المتعدد تحكم كل شيء يمكن تخيله و لا يمكن تخيله، و يحملها أولئك الذين وضعوا هناك لمراقبة كل الخليقة.

فكّروا في هذه القوى كأنّها تقريباً أوتار ممدّدة على الآلة الموسيقية التي هي كوننا المتعدد.. أوتار تعزف عليها نغمات الكون الكبيرة.

لكن لكل واحدة من هذه القوى قريب مظلم.

قوى الخليقة المظلمة المخفية السبعة.

خلال السنة الماضية، قام لوثر و فيلق الهلاك بتحرير كل واحدة من تلك الطاقات المخفية.

و بفعل ذلك، علم لوثر الحقيقة.. أنّ كوننا المتعدد قد ولد مرة من قبل، صيغ بتلك الطاقات المظلمة بدل القوى السبعة المتناغمة.

الكائن السماوي المسؤول كان اسمها بيربيثوا، و في كوننا المتعدد الأصلي صنعت ملكوتاً سيعيش إلى الأبد حيث القوي سيلتهم الضعيف و سيحكم للخلود.

لكن، أبناؤها.. المراقب و مضاد المراقب و صانع العوالم.. أفسدوا خططها. و حبسوها في حائط المصدر، و الكون المتعدد ولد مجدداً، بشكل صائب هذه المرة، تحكمه الطاقات الإيجابية السبعة.

كل هذا، اكتشفه لوثر. سلاحه، جزء من الكلية.. القفص الذي حبس بيربيثوا..

تركها له والده، تلك القطعة التي يحملها تسمح له بتجميع قوى الكون المظلمة.

حتى اللحظة، لقد نجح في تحرير ست من القوى السبعة اللازمة لتحرير قدرات بيربيثوا الحقيقية.

و هي قوية بما يكفي فعلاً لجعله رجلاً أصلياً، مفترساً أعلى.

و قريباً سيحرر القوة السابعة و الأخيرة. يُعتقد أنّها مرتبطة بالإيمان..

.. و الإيمان بالهلاك ينتشر.

ليكس لوثر دعا إلى **سنة الشرير** و الناس استجابت. و في غضون أيام قليلة، ستميل الكفة.

السماء ستتحول للسواد. و **شعار الهلاك** سيضيئوها.

لا تكونوا مخطئين، بيربيثوا ستنهض حينها. ستعيد تحديد أوتار كوننا المتعدد و ستعيد صياغة كل الواقع على صورتها.

آا.. ظننتُ أنّك قلت أنّ لديك خطة.

بينما اعتاد لوثر في حالته الجديدة على موسيقى الكون المظلمة.. أنا، و لمدة طويلة من حياتي، شعرتُ.. بارتباطي بأوتارها المضيئة.

و قبل فترة قليلة، اكتشفتُ لماذا.



ما يربط لوثر بالطاقات المظلمة هي قطعته الخاصة من الكلية، و ذلك صحيح في حالتي أيضاً.
عندما سقطت الكلية على الأرض، هبطت بسرعة لدرجة أنها عبرت عبر المكان و الزمان، و انكسرت إلى قطع. القطعة التي يحملها لوثر هي الأكبر، لكن قطعة أخرى، شظية صغيرة، تشتعل داخل هذه.. **العصا الكونية**.
و لأن كل الكلية مرتبطة، يمكنني استعمال العصا الكونية للشعور بأي قطع أخرى هناك.
من المحتمل أنّ ذلك هو السبب الذي دفع لوثر لمهاجمتي و التفتيش في عقلي، ليرى إن كانت هناك قطع يمكنها مضاهاة قطعته.



الحقيقة هي، لا واحدة يمكنها ذلك. لكن يمكنني الشعور بقطعتين صغيرتين. واحدة في الماضي، و واحدة في المستقبل، مرتبطتان بطاقة شبيهة بطاقتي.
إن استطعنا الحصول على هذه القطع و جمعنا بينها، ربما يمكننا استعمالها لتجميع طاقات الكون الإيجابية بطرق لم تكن ممكنة من قبل. نخلق **كلية عدالة** يمكنها مضاهاة ما لدى لوثر.



عندما ستتشكل الكلية، أخي و أنا، بمساعدة من مضاد المراقب، سنستعملها لحبس أمنا هذه المرة للأبد.



و ما الذي نفعله نحن؟

لذا الخطة هي أنّ الرابطة الأساسية ستنقسم إلى فريقين، كل واحد سيذهب إلى خط زمني لاسترجاع القطعة و جلبها إلى خطنا الزمني.



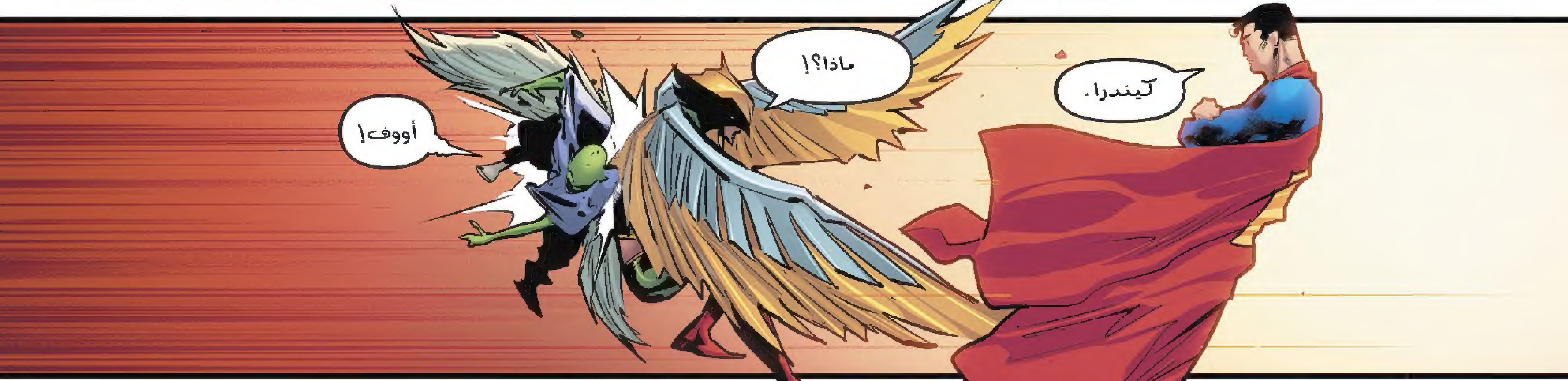
لاحقاً اليوم، بمساعدة من المراقب و صائغ العوالم، سأفتح بوابات تقود إلى القطع الأخرى من الكلية.
عندما سيشعر لوثر بما نفعله هنا..
سيُرسل كل من لديه. ستدافعون عن البهو حتى يستطيع ستارمان إبقاء البوابات مفتوحة.
إن فشلنا هنا، نخسر. إن فشل فريق المستقبل، نخسر. إن فشل فريق الماضي، نخسر.
بالأساس، إن فشل أي أحد، نخسر.



كلام تشجيعي جيد.


ليس الآن،
يا شاين. أحتاج فقط
دقيقة بعد تلك
الهزلة.


أمي.. أود
أن أتحدّث إليك.


كيندرا.
ماذا؟!
أووف!


نحتاجك بكامل قوتك
في هذا. إن كانت لديك
تخوفات..
تخوفات؟ هه.
لا، ليست تخوفات.
ليس شكاً
عميقاً.
لديّ يقين
متصاعد أنّنا
سنفشل،
يا كلارك.


ربما كانت هذه
الخطة ستنجح لو كان
جون يربطنا جميعاً
ببعض.
وحتى حينها
كان الأمر سيكون
هزيمة نكراء.
لكن هذه؟
هذه ليست خطة.
إنّها مجرّد مطاردة عشوائية
لإطالة ما نعرف أنّه حتمي.


أتمنى أن
تعيدي النظر.
أنا قلق بشأنك.
قد أكون سوبرمان، لكنني
أعرف المناطق المظلمة التي
يذهب إليها العقل عندما
ترى صديقاً يموت.


تعرفين أنّنا
جميعاً نشتاق لجون..
لكن حتى هو لن يريدك
هكذا، مهووسة بلوثر،
مستعدة لتجاوز
الحدود..
سأكون
بخير، يا
كلارك.


لدينا جميعاً
عمل نقوم به.
لنفعل ذلك.


نعم،
لنفعل..

جميلة..

بالفعل.. مزيد منهم يقفون إلى جانبنا كل يوم، يا بني.

بربيثوا.. مولاتي..

..هل من الحكمة أن تكوني خارج غرفتك؟

تزيد قوتي كل دقيقة، يا طفلي.

يمكنك الشعور بذلك في هيأتك الجديدة، كما أشعر به أنا.

ارتقيت بعيداً جداً عن ذلك الشكل القاعدي الدنيء.. أنتَ أعجوبة لي، يا لوثر.

ليكس القديم كان ليُعجب بالمديح.. ولن أكذب، ما زال سماع ذلك مدهشاً.. لكن انقلاب العالم ليس عملي بمفردي..

أتباعك يزيدون كل ساعة.. كنتُ أراقبهم وهم يأخذون الموارد التي أهديتُها لهم.


هذا **فيلق الهلاك** الجديد الموالي لك، و بينما نتحدّث، إنّهم ينشرون بشارة "شرِّك" عبر العالم.

و أنا شاكرة، يا بني. و الآن، أسألك، هل تعرف الحقيقة خلف هذا الرمز؟ نعم، الخطوط تمثل القوى المظلمة السبعة.. لكن البقية؟

رمز **العدالة** يطلب منكم أن تصلوا أبعد من هذا السقف، إلى لا مكان، إلى مستقبل عدمي. لكن **الهلاك**! الهلاك لا يحتاج أن تنظر في مكان آخر..

.. الهلاك يقول أنّ القوة الحقيقية تكمن في النظر إلى أعماق الذات، اعتناق الطبيعة الحقيقية للشخص. طبيعة متجذّرة في الماضي.

أنتَ الآن مخلوق هلاك مثالي، يا بني. الابن الأول، البشري الأصلي. أفضل مخلوقاتي.

لكن.. سأحذّرك. هذه الهيأة جديدة عليك. ما تزال هناك.. نقاط ضعف سيحاول أعداؤك استغلالها.

أبداً. سأحطّم كل من يعارضنا، يا ملكتي.

إنتعل أفضل أحذية التحطيم لديك إذاً.

كنتُ أستمع إلى رابطة العدالة عبر قطعة صديقنا ستارو. الأبطال دبّروا خطة..

يعتقدون أنّ لديهم أسبقية.

إذاً لنرهم كم هم مخطئون. لقد حان الوقت لتبدأ **حرب العدالة و الهلاك النهائية** هذه.. ألا تظنون ذلك؟

المعايرة على دوّامة الزمن تبدو صحيحة.. هل أنتَ متأكد أنّك حسبتَ متغيرات الزمن المفرط؟

أخي، قد تكون قوانا متضائلة بشكل عظيم على هذا المستوى لكنني بنيتُ الزمن المفرط بيديّ. هذه البوابات جاهزة. سيأخذون حلفاءنا حيث يحتاجون الذهاب.

نعم.. يمكنني الشعور بها في العصا الكونية..

باتمان، سوبرمان، ووندر وومن، بوابتكم ستأخذكم إلى النقطة في المستقبل.

فلاش، و المصباح الأخضر، بوابتكما ستأخذكما إلى لحظة في الماضي.

ميرا، أنتِ و كيندرا ستساعدان المراقب و صائغ العوالم على إيجاد شقيقهما، مضاد المراقب، حتى يقنعاه بمساعدتنا عندما يحين الوقت. سأعمل على إبقاء البوابات مفتوحة.

و أنا؟

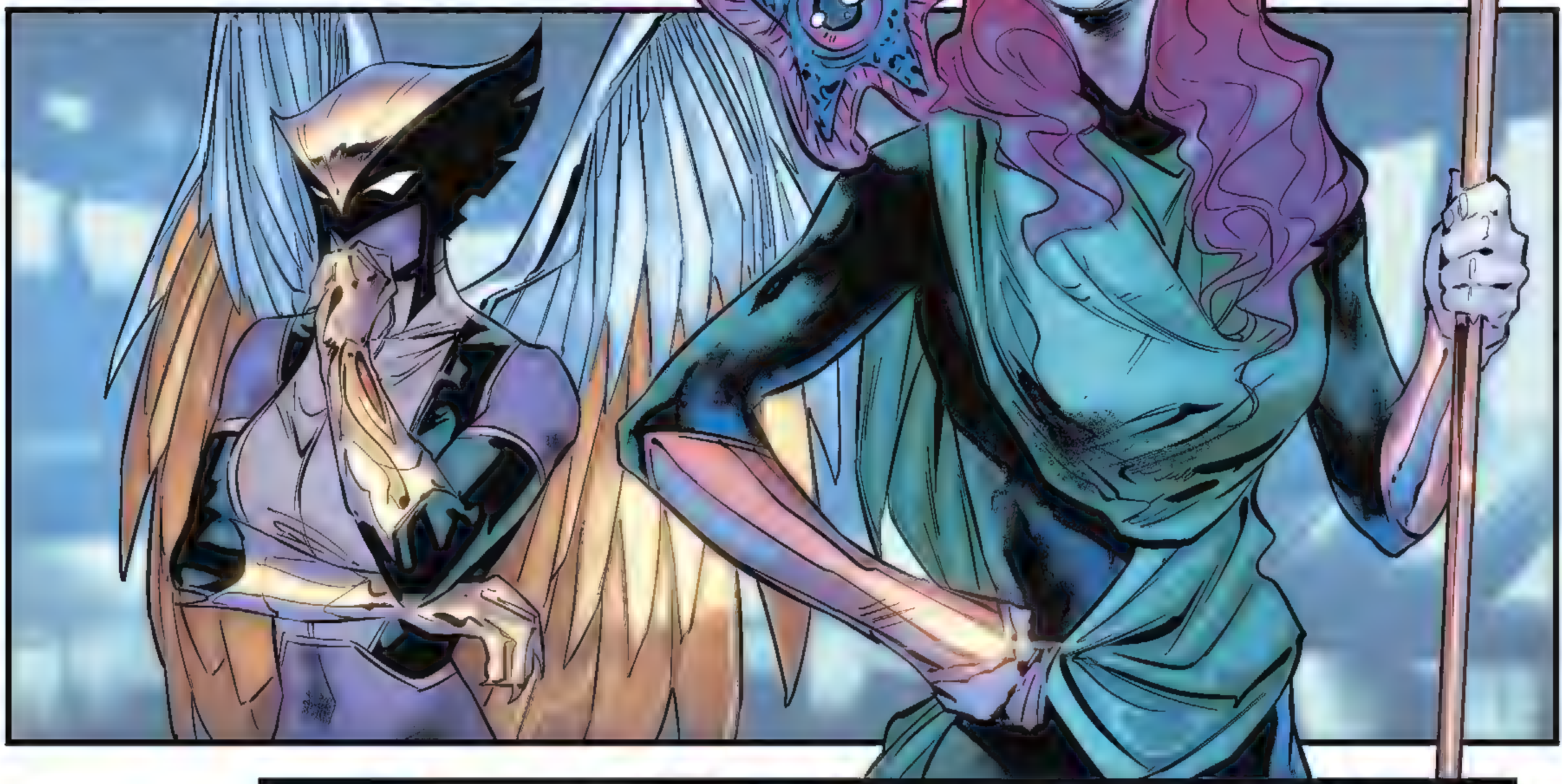
جارو، أنتَ.. رئيس الخطة.

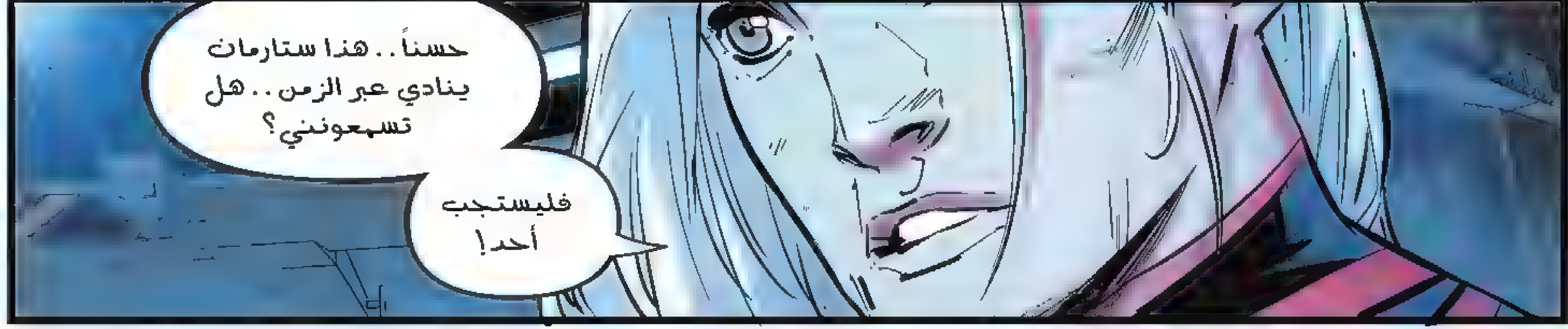
بالفعل أنا.

إذاً هل نحن جاهزون؟

بأفضل ما يمكننا.


أرجو أنّنا ذاهبات إلى زمن الديناصورات.
الموت عبر ديناصور ليس أسوء طريقة للموت..
هل تمازحني؟! أتريد أن يتم التهامك؟
فلاش.. ابق مُركزاً.. البقية، ابقوا على اتصال من الجانب الآخر. لدينا فقط فرصة واحدة..
وداعا، يا أبي!
أخبر كل روبن في المستقبل من هو الأروع بينهم!
اقصدني انا حارو

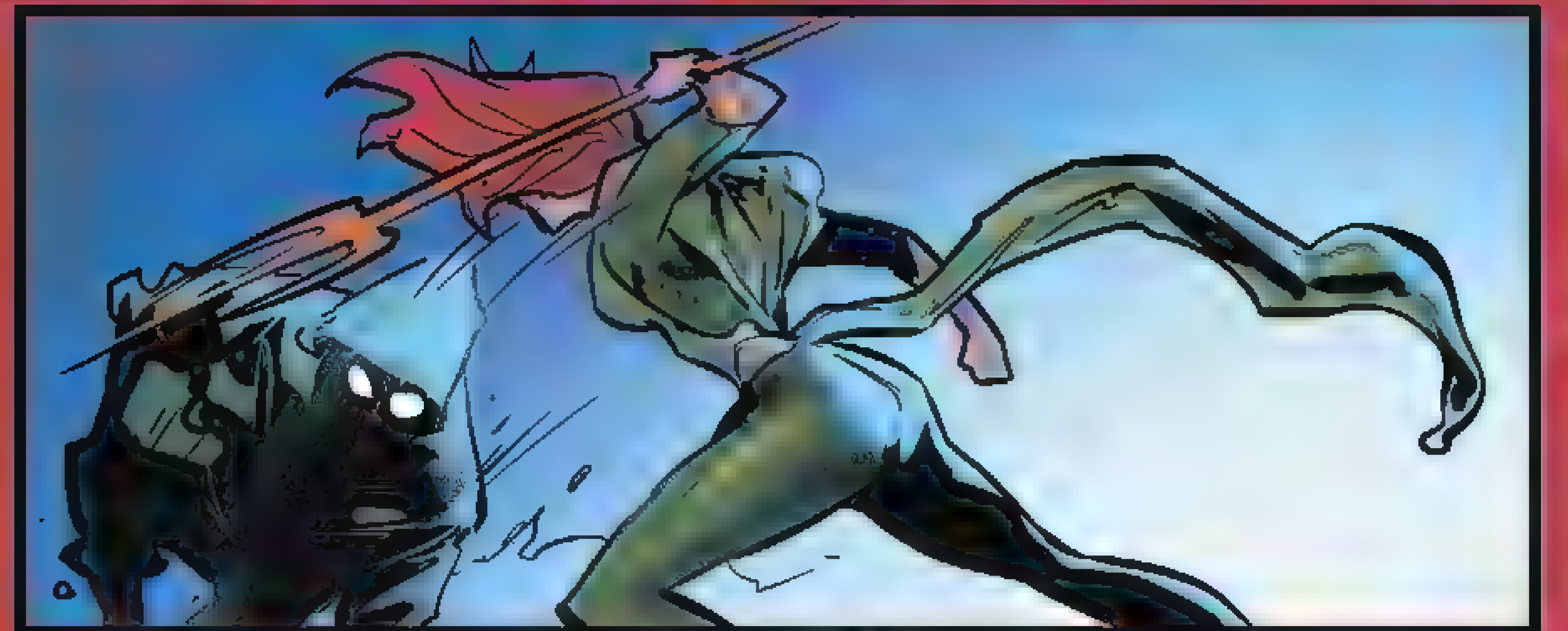


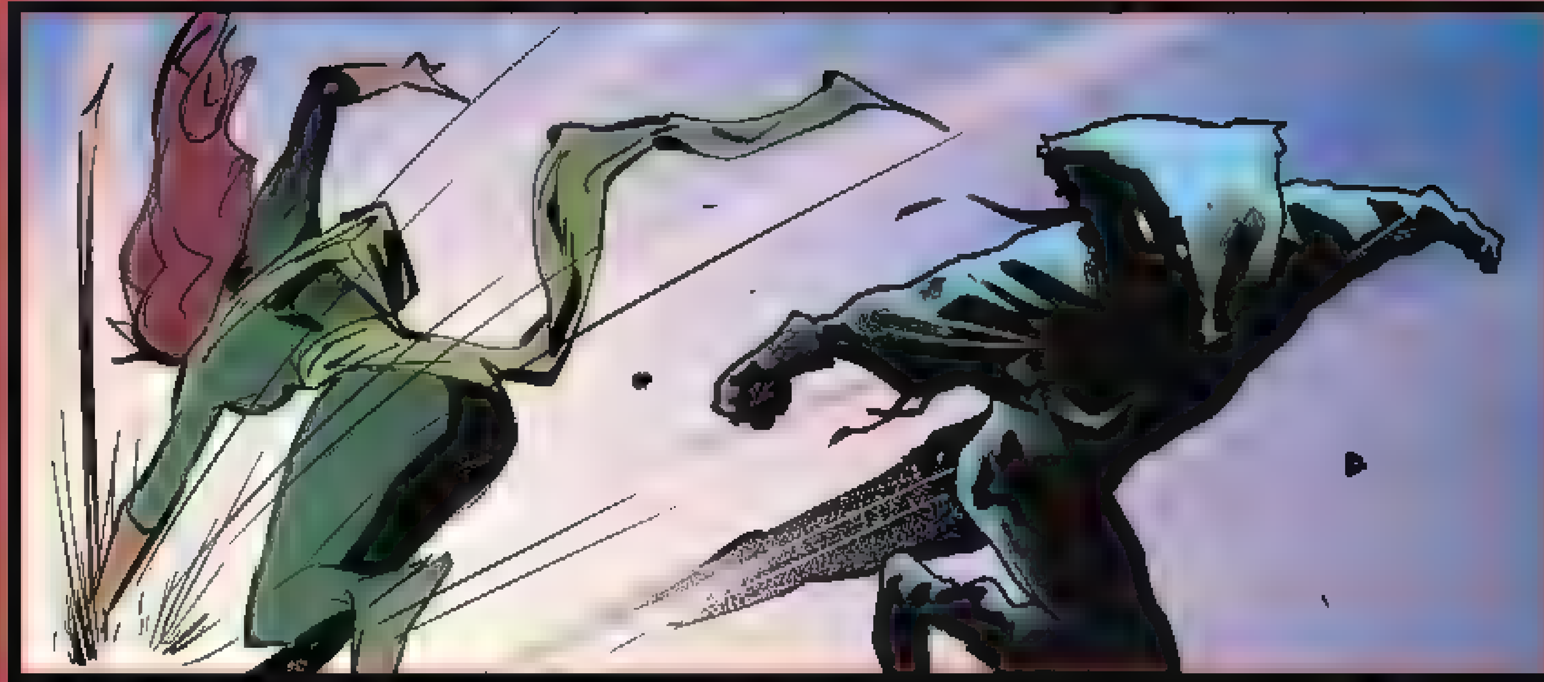

حسناً.. هذا ستارمان ينادي عبر الزمن.. هل تسمعونني؟
فليستجب أحد!


هناك شيء خاطئ.
أشعر بذلك أيضاً.. فورات طاقة.. ما الذي يعنيه ذلك؟


يعني أنّ رابطة العدالة ستموت!


لا أعرف من تظن نفسك.. لكن هذا بهو العدالة.
لا أمل لك في إيقافنا.
فشلتم في رؤية الخلل القاتل في هذه الخطة، و هو ما سيهلككم جميعاً!
ليس هناك سبيل آخر!






توقف! لا يمكنك..


لا أعرف كيف!
ما الذي حدث للتو؟! أعدهم حالاً!
الاتصال، لقد تم قطعه..
..ذلك يعني أنَ شخصاً ما تلاعب بالزمن أولاً!

مكان ما في الماضي..

ماذا..؟









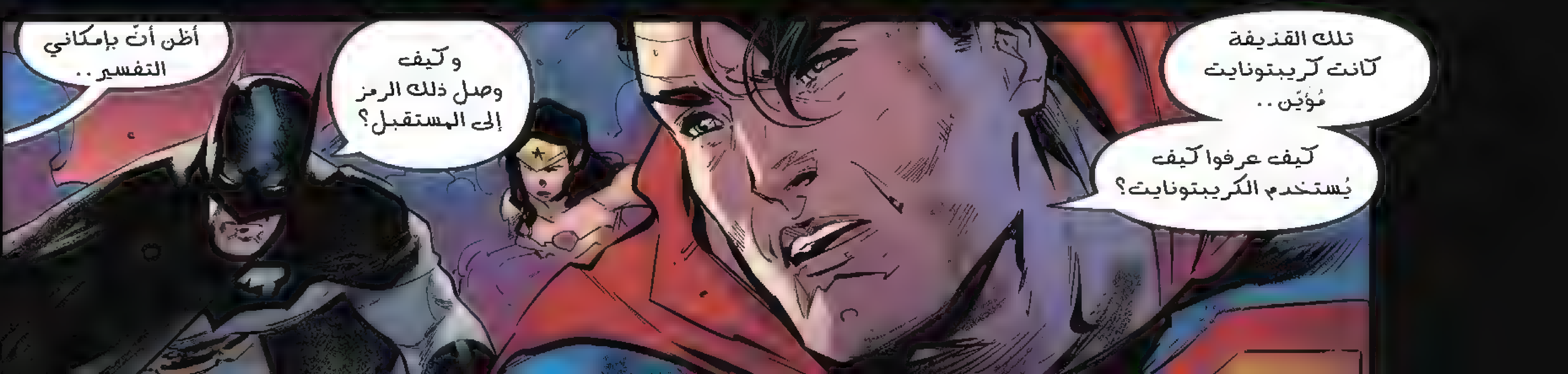



THUD
هه. من باتمان إلى ستارمان. كنتُ أتوقع هبوطاً أكثر رشاقة.. نحن في المستقبل.
سنعيد الاتصال عندما نحدّد أي سنة..

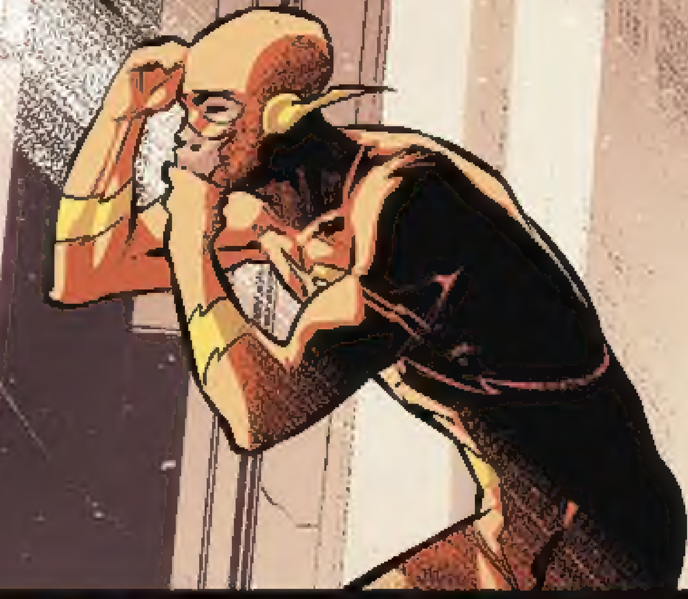

مكان ما في المستقبل..
شيء ما ليس على ما يرام.
لا أسمع أي شيء من بهو العدالة أو من ستارمان.
الاتصال تم قطعه.
هذا المستقبل يبدو مقيتاً.. لنتحرّك بسرعة. ربما إن وجدنا القطعة سنتمكن من إعادة..
انبطحوا!


آه لا..


قلتُ انبطحوا!


تلك القذيفة كانت كريبتونايت مُؤيّن..
كيف عرفوا كيف يُستخدم الكريبتونايت؟
وكيف وصل ذلك الرمز إلى المستقبل؟
أظن أنّ بإمكاني التفسير..

اسمي هو
كاماندي.
أنا آخرولد على الأرض..
..وأنتم تأخرتم بحوالي أسبوعين عن إنقاذ مستقبلكم.
أعرف هذه البنايات.


.. هذه نيويورك في بداية القرن العشرين. لكنني لا أعرف كيف وصل ذلك الرمز إلى هنا..
و لماذا أرسلنا المعبر إلى هنا؟ كان يُفترض أن يكون على نغمة العدالة..

.. لكن هذا المكان يبدو كأنّه متحف خاص.

بل هو مقر مركزي.

WHOOOOSH
نعم.. مقر مركزي سري.. لذا لدينا بعض الأسئلة.
لسنا هنا لنقاتل أي أحد!
لقد أتينا من مستقبلكم للننقذ الواقع! رجاءً، نحتاج مساعدتكم..

.. لكن من أنتم؟

نحن
مجتمع العدالة الأمريكي
يا بني..

وقد تأخرتما أسبوعين عن إنقاذ ماضيكم.

أخشى أنّ الحرب التي تشنونها قد انتهت قبل أن تبدأ.

التالي: عوالم في حرب!

